

استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة) أنموذجا.

The uses and problems of dealing with the Moodle platform for university students

(A field study on a sample of students from the Department of Arabic Language and Literature at the University of M'sila) as a model

د، خضرة شتوح *

– جامعة المسيلة – الجزائر
khadra.chettouh@univ-msila.dz

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 2021/09/07	تهدف الدراسة إلى الوقوف على واقع استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة، وقصد تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة الموضوع، وبلغ مجتمع الدراسة على طلبة قسم اللغة والأدب العربي حوالي (2991) طالب للعام الدراسي (2021/2020)، في حين بلغت عينة الدراسة 100 طالب وطالبة، وقد استخدمنا الاستبانة/ الاستبيان كأداة للدراسة، شملت أربعة محاور.
تاريخ القبول: 2021/10/20	ومن أبرز النتائج المتوصل إليها أن أغلبية الطلبة (80%) يستعملون منصة موودل وهذا يدل على انتشار التعليم الإلكتروني بجامعة المسيلة، على الرغم من وجود بعض المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي والتي نأمل التوصل إلى حلها من خلال هذه التوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية: ✓ منصة موودل، ✓ استخداماتها، ✓ مشاكل التعامل مع المنصة، ✓ طلبة قسم اللغة والأدب العربي، ✓ جامعة المسيلة.	

<i>Abstract :</i>	<i>Article info</i>
<p><i>The study aims to identify the reality of the uses and problems of dealing with the Moodle platform among students of the Department of Arabic Language and Literature at the University of M'sila.</i></p> <p><i>In order to achieve the objectives of the study, we adopted the descriptive analytical approach appropriate to the nature of the subject. The study community of the students of the Department of Arabic Language and Literature that reached about 2991 students for the academic year 2020/2021, while the study sample amounted to about 100 students. We used the questionnaire as a tool for the study, which included four axes.</i></p> <p><i>Among the most prominent reached results is that the majority of students (80%) use Moodle platform, and this indicates the spread of e-learning at the University of M'sila, despite the presence of some problems facing the university student, which we hope to solve through recommendations and suggestions.</i></p>	<p><i>Received</i> 07/09/2021</p> <p><i>Accepted</i> 20/10/2021</p> <p><i>Keywords:</i></p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Moodle platform, ✓ its uses, problems of dealing with the platform, ✓ students of the Department of Arabic Language and Literature, University of M'sila

• المؤلف المرسل .

- مقدمة:** يعتبر التعليم الالكتروني من أهم التطبيقات الحديثة، وهو نمط تعليمي جديد، إذ تبنت مؤسسات التعليم العالي هذا الأسلوب قصد مواكبة التطور الحاصل في الدول الغربية، إضافة إلى الحفاظ على صحة الأستاذ والطالب في ظل جائحة (كوفيد 19) ومن بين هذه المنصات الالكترونية نجد منصة موودل (Moodle).
- 1- **مشكلة البحث:** تندرج في محاولة التعرف على استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي، فما مدى استخدام الطالب لمنصة موودل؟ ما هي عادات وأنماط هذا الاستخدام؟ وما هي الدوافع لذلك؟ وما هي مشاكل ومعوقات التعامل مع منصة موودل؟
- 2- **أهداف الدراسة:** تتمثل في:
- محاولة توجيه الطلبة الى التغيير من استخدام الأساليب القديمة في التعلم والتوجه إلى التكنولوجيا الحديثة والتواصل التعليمي عن بعد.
 - وأيضاً محاولة ابراز الدور الفعال للمنصة الالكترونية التعليمية موودل في تحسين العملية التعليمية بالجامعة.
 - محاولة الوصول إلى حلول لجملة مشاكل التعامل مع منصة موودل لدى الطالب الجامعي.
- 3- **منهج البحث:** اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي.
- 4- **مصادر البيانات:** تمثلت في الاستبيان والمصادر والمراجع.

استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة) أنموذجا.

5- الحدود الموضوعية للدراسة:

الحدود الموضوعية: تتمثل في استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة.

- الحدود الزمانية: السداسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020.
- الحدود البشرية: تجسدت على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي.
- الحدود المكانية: جامعة المسيلة.

6- المصطلحات الاجرائية للدراسة:

- منصة التعليم الالكتروني موودل (Moodle): هي نظام تعليمي الكتروني يقوم بمساعدة المعلم والمتعلم بهدف التواصل وانجاز المقررات التعليمية ، الدروس والمحاضرات، الواجبات
- استخدامات منصة موودل: وهي جملة الدوافع التي تجعل الطالب الجامعي يستخدم منصة موودل مثل: الحصول على المحاضرات والدروس، انجاز الواجبات والبحوث ، التواصل مع الأساتذة.
- مشاكل التعامل مع منصة موودل: هي جملة المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي في استخدام المنصة بكل أريحية وقصد تحقيق أهدافه التعليمية.
- طلبة قسم اللغة والأدب العربي: الذين يبلغ عددهم حوالي 2991 طالب، وقد اخترنا عينة من 100 طالب كعينة للدراسة.
- جامعة محمد بوضياف بالمسيلة: تمنح الطلبة درجة الدكتوراه ودرجة الماجستير والليسانس في التخصصات التالية: لسانيات، أدب حديث، أدب جزائري.

أولا: الإطار النظري والدراسات السابقة

1- التعليم الالكتروني:

هو التعليم الذي يعتمد على الحاسوب وشبكة الانترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين عبر التواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية.⁽¹⁾ ويعد التعليم الالكتروني من أبرز التطبيقات التكنولوجية الحديثة وقد انتهج في مختلف المستويات، وتعد المنصات الالكترونية اللبنة الأساسية التي تمثل التواصل التعليمي التكنولوجي في عملية التعليم والتعلم.

2- المنصات الرقمية التعليمية الالكترونية: Learning Platform

يعرفها "يوسف عبد المجيد العنيزي" على أنها تلك البيئة التعليمية التفاعلية التي توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي. فهي تمكن المتعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، وأيضا اجراء الاختبارات الالكترونية.⁽²⁾

إن المنصات الرقمية تهدف إلى تحقيق استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم عن بعد، إذ يجعل الأستاذ المحاضر هذا النشاط يحقق أهدافا ومعارف ومهارات قصد تغيير سلوك المتعلم.

أما كاتش (Katch) فيعرفها كونها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الانترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين بالتعليم، المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم

د، خضرة شتوح

الخدمات التعليمية وإدارتها، وهي نظام شامل يتيح التدريب الآمن والتعلم عبر الأنترنت والتعليم الإلكتروني باستخدام واجهة مستخدم بسيطة.⁽³⁾

إذن، إن مدى استجابة عينة الدراسة (الطلبة الجامعيين) دليل على مدى تفاعلهم التعليمي الإلكتروني عبر هذه المنصات الرقمية.

ولقد استخدمت الجامعات هذه المنصات التعليمية الإلكترونية ومن بينها نجد منصة موودل (Moodle)، فما مفهومها؟ وما هي أهم مميزاتاها؟ وما هي أهدافها؟

3- منصة موودل (Moodle):

وهي نظام مفتوح المصدر ويوزع تحت رخصة عامة، إذ بإمكان الجميع تحميله واستخدامه بطريقة سهلة، وقد تم تصميمه على أسس تربوية، فهي بذلك مثل بيئة تعليمية تربوية، تمكن الطلبة من بناء معارفهم من خلال خبراتهم ومؤهلاتهم وتمتاز هذه المنصة بأنها تدعم العربية، ويمكن تطويرها بشكل مستمر.⁽⁴⁾

ونظام موودل هو نظام إدارة مفتوح المصدر على أسس تعليمية ليساعد المدربين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ويستخدم أيضا بشكل شخصي ويستخدم أيضا جامعة تضم 40000 متدرب، كما أن موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل، ويتكلمون 70 لغة مختلفة من 138 دولة وتقنيا فقد صمم النظام باستخدام لغة php وقواعد البيانات MySQL.⁽⁵⁾

وهناك من يعرفها على أنها عبارة عن حزم برمجية تتيح للمتعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع إلكتروني، وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفتح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرائق جديدة وممتعة.⁽⁶⁾

ومن مميزات نظام موودل أنه:

- مكان لوضع الدروس والمحاضرات والواجبات
- يوجد به منتدى لإثراء المواضيع المرتبطة بالعملية التعليمية.
- توجد به غرف للدردشة قصد التواصل التعليمي.
- بإمكان المتعلم إرسال واجباته من موقع موودل.

أما مكونات نظام موودل فيمكن ذكرها:

نجد مستخدم النظام الذي يتكون من (المعلم، المتعلم، الضيف، المجهول، وأدوات التحكم بالمقرر تتمثل في : شريط التصفح، تشغيل وإيقاف التحرير، كتل المقرر، منطقة المحتويات).

4- إمكانات نظام موودل:

تتيح منصة موودل (Moodle) العديد من الإمكانيات:

- إمكانية التصميم التعليمي التي يوفرها النظام كوضع المقررات وتحميل المصادر التعليمية، ووضع المراجع العلمية ...
- إمكانات إدارة سجلات الطلاب والتسجيل والانسحاب وأيضا إمكانية تكوين مجموعات طلابية.
- إمكانات النظام في التقييم المستمر للطلاب كمتابعة أنشطة الطلاب داخل المقرر، وضع المهام والواجبات، تبادل إرسال الملفات.
- إمكانية إنشاء اختبارات ذاتية للمتدربين ويوفر للمتدرب جميع المميزات التي تخص الاختبارات الإلكترونية.⁽⁷⁾

استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة) أنموذجا.

أما عن استخدام نظام موودل (Moodle) فيكون بالاستعانة بدليل كيفية استعمال المنصة الخاصة بالأستاذ

والطالب

5- أهداف استخدام منصة موودل:

- مواكبة التطور العلمي التكنولوجي وتطوير العملية التعليمية.
- تقديم اليسر في فهم المادة التعليمية.
- التلمص من سلبات التعليم التقليدي.
- التماشي مع الظروف الوبائية (كوفيد 19) قصد تحقيق التباعد الاجتماعي.

5- الدراسات السابقة.

لقد تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والتي لها صلة بالمنصات التعليمية الالكترونية والتي استفدنا منها في الجانب النظري والجانب المنهجي في الدراسة، نذكر منها:

- قام "عمر شابونية، الزين" (8)، عيواز محمد بدراسة الموسومة بـ: منصات التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية أرضية موودل نموذجا، شارك بها في المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، الحمامات، تونس في 7، 10 ماي 2012 وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمنصات التعليم الالكتروني المعتمدة في التعليم بجامعات الجزائر وقد ركز على أرضية موودل كنموذج لأنها الأكثر نجاعة واستخداما وتحقيقا لأهداف العملية التعليمية.
- كما أجرت الباحثة "دحمانى فاطمة" (9) تحت اشراف الدكتورة بلقيس فطوم، مذكرة ماستر حول استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل (moodle) والإشباع المحققة منها، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (2020/2019)، وكان هدف هذه الدراسة هو التعرف على الاستخدامات والإشباع التي حققها الطلبة الجامعيين من منصة موودل، وقد نوهت الدراسة إلى اتساع استخدام هذه المنصة ودورها في تسهيل عملية التعلم الجامعي.
- أما "فاطمة حمد محمد النعيمي" و "فلاح محمد الجابري" (10) فقد اهتمتا بدراسة واقع أداء التعليم الالكتروني في وزارة التعليم العالي وعلاقته بمؤشرات المعرفة المستدامة (كلية البريمي الجامعية نموذج 2021)، وقد كان هدف هذه الدراسة التعرف على واقع أداء التعليم الالكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (317) طالب وطالبة، وقد أدرجا في الاستبانة في القسم الأول منها والخاص بالتعليم الالكتروني، فأبرزوا فيه فاعلية كل من التدريس وفاعلية التفاعلية عبر التعليم الالكتروني وفاعلية التقييم الالكتروني المستخدم وفي القسم الثاني من الدراسة تناولوا فيه مؤشرات المعرفة المستدامة.
- وتطرقت "مها محمد خالد" (11) في دراساتها الخاصة بـ استراتيجيات التعلم والتقييم من بعد في مادة المشغل الفني طفولة مبكرة 2021، فحاولت في هذا البحث تقديم عرض لأبرز استراتيجيات التعليم والتعلم والتقييم في مادة المشغل الإبداعي للطفولة المبكرة من بعد وأكثرها استخداما وملاءمة للمادة الفنية، وصولا للتقييم التبادلي، إلى جانب تفصيل الصعوبات والمعوقات والسعي لتذليلها، وتؤكد الباحثة أن متطلبات هذه التطبيقات الحديثة في التعليم العالي تستوجب التركيز على اختيار استراتيجيات تعلم عن بعد، وخلصت أن استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم من بعد هي نشاط يقوم به المحاضر بهدف جعل المعلم يكتسب معارف ومهارات أو يسعى لتغيير سلوك المتعلم.

6- التعقيب على الدراسات السابقة:

د، خضرة شتوح

تجدر الإشارة إلى أن كل الدراسات السابقة تناولت موضوعا عاما واحدا يتمثل في المنصات التعليمية الالكترونية، وكل دراسة ركزت على زاوية معينة، ودراستنا تتقاطع مع هذه الدراسات من حيث الموضوع العام والمنهجية مع الاختلاف في عينة الدراسة المختارة.

إن الدراسات السابقة ساعدتنا في دراسة موضوعنا واستفدنا منها في الجانب النظري والمنهجي.

ثانيا: الدراسة الميدانية

- الطريقة والاجراءات: تتمثل في وصف منهج الدراسة ومجتمعه وعينته والأداة المستعملة في الدراسة والتحليل الاستنتاجي للبيانات والمعالجة الاحصائية.

1- مجتمع الدراسة وعينتها.

- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من 2991 طالب وطالبة من قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة،

والجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة:

428		السنة الأولى ليسانس		01
269	لغة	السنة الثانية ليسانس		02
209	أدب			03
158	لغة	السنة الثالثة ليسانس		04
329	أدب			05
250	لغة	ماجستير 1		06
250	أدب جزائري			07
250	أدب حديث			08
250	لغة	ماجستير 2		09
240	أدب جزائري			10
312	أدب حديث			11
96		طلبة الدكتوراه		12
2991		العدد الكلي		

ب- عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في اختيار (100) طالب وطالبة وزعت عليهم استمارة الاستبيان بطريقة عشوائية وهم موزعين في الجدول التالي:

استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة) أنموذجا.

الجدول رقم (02): البيانات الشخصية لعينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	30	37.5%
	أنثى	50	62.5%
	المجموع	80	100%
العمر	من 18 سنة إلى 21 سنة	40	50%
	من 22 سنة إلى 24 سنة	25	31.25%
	من 25 سنة فما فوق	15	18.75%
	المجموع	80	100%
المستوى التعليمي	السنة الأولى ليسانس	25	31.25%
	السنة الثانية ليسانس	15	18.75%
	السنة الثالثة ليسانس	10	12.5%
	ماستر 1	10	12.5%
	ماستر 2	20	25%
	المجموع	80	80%
التخصص	لسانيات	42	52.5%
	أدب حديث	26	32.5%
	أدب جزائري	12	15%
	المجموع	80	100%

وتجدر الإشارة أن عينة الدراسة لم ترجع كلها استمارة الدراسة، فقد تحصلنا على (80) ثمانين استمارة من مجموع (100) مائة استمارة، وهذا يعود إلى عدم التجاوب التام من قبل الطلاب أو لظروف ما.

2- أداة الدراسة

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة الموضوع قصد تحقيق أهدافه، أما أداة الدراسة فقد كانت الاستبانة (الاستبيان)، فهي أداة لجمع البيانات تتألف من مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي ترتبط بظاهرة ما، يطلب من المبحوثين الإجابة عنها وعلى الباحث أن يراعي مجموعة من القواعد والمعايير أثناء صياغته تتعلق بمحتوى الاستبيان وبشكله وبأهدافه.⁽¹²⁾

ولقد احتوت استمارة الاستبيان على (17) سبعة عشر سؤالاً اندرجت وفق (4) أربعة محاور؛ إذ شمل المحور الأول البيانات الشخصية لعينة الدراسة، والمحور الثاني تضمن استخدامات المنصة التعليمية موودل (Moodle) أما المحور الثالث فاحتوى أسئلة حول الغاية من استخدام منصة موودل وأخيراً المحور الرابع الذي طرحت فيه معيقات ومشاكل التعامل مع منصة موودل.

تحليل نتائج الاستبيانات

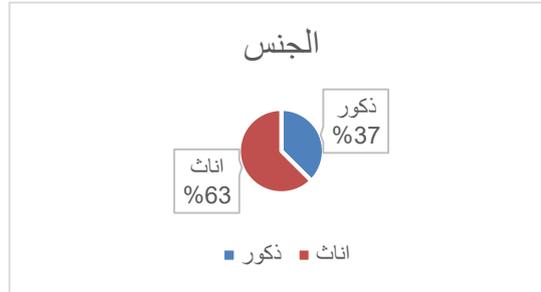
بعد أن قمنا بتوزيع الاستبيانات عشوائياً عن طريق البريد الإلكتروني للطلبة والواتساب-حفاظاً على التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا، حاولنا بعدها جمع البيانات من خلال الاستبيانات التي وصلتنا وصنفناها باستعمال الأساليب الإحصائية المعروفة باستخدام برنامج Spss، قصد تسهيل عملية استخلاص نتائج الدراسة.

المجال الأول: البيانات الشخصية.

د، خضرة شتوح

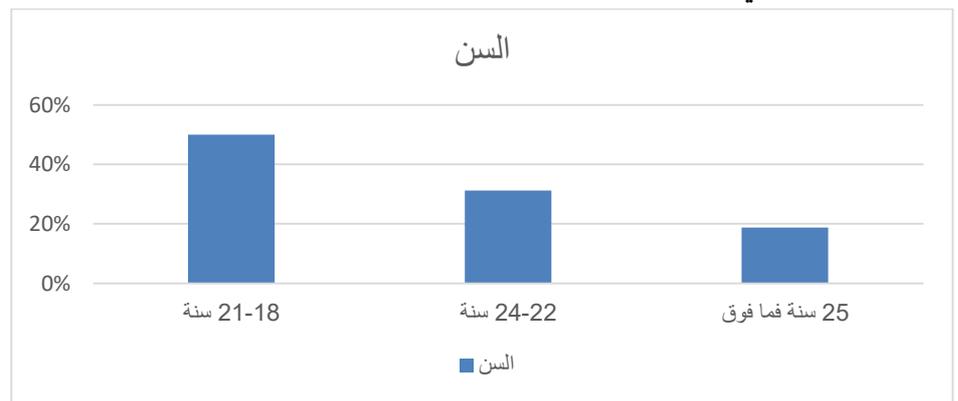
بالرجوع إلى الجدول رقم (02) الخاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة حسب متغير كل من الجنس والعمر والمستوى التعليمي والتخصص نلاحظ ما يلي:

أن نسبة الإناث (62.5%) تفوق نسبة الذكور (37.5%) وهذا يعود إلى أن عدد الإناث بالجامعة يفوق عدد الذكور



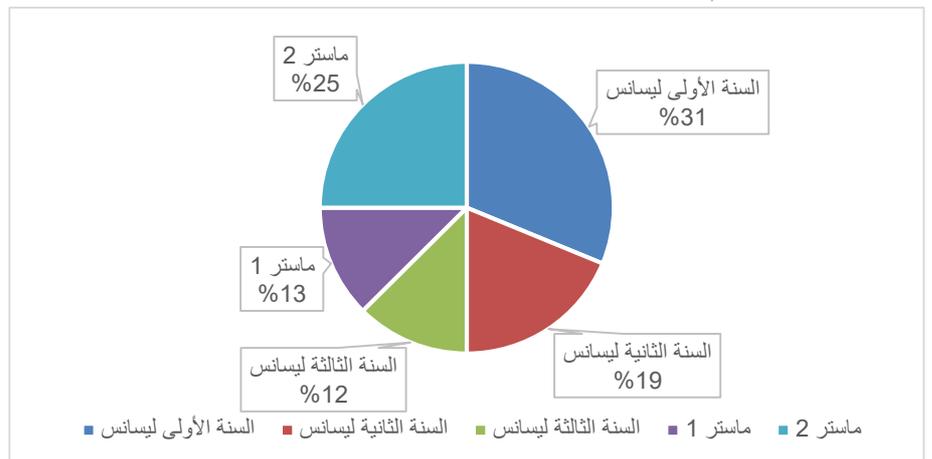
الشكل رقم (01) توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير الجنس

إن نسبة فئة السن من (18-21) سنة تقدر بـ (50%) تفوق بقية الفئات العمرية، وتليها الفئة الثانية من (22-24 سنة) بـ (31.25%) بعدها الفئة العمرية من (25 فما فوق) بـ 18.75% وهذا ما يعكس اهتمام الفئة الشبابية الفتية بالمجال الإلكتروني.



الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

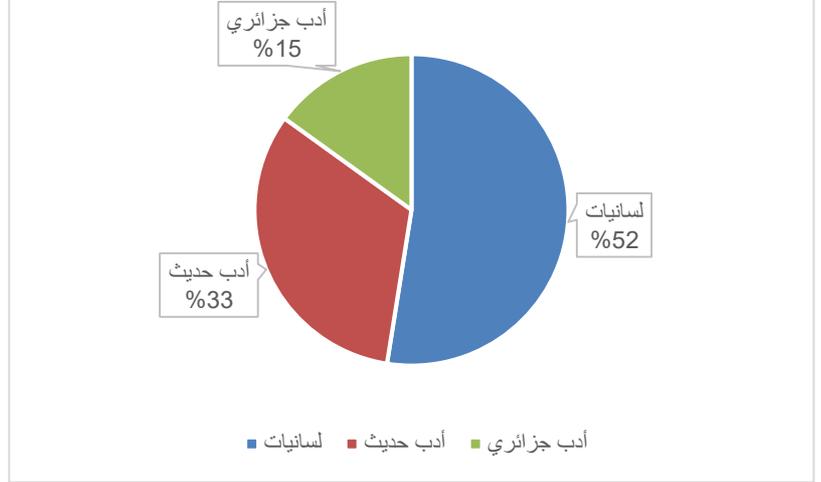
أما فيما يخص المستوى التعليمي، فيلاحظ أن عينة طلبة الليسانس (31.25% + 18.75% + 12.5%) هي الأكثر استعمالاً لمنصة مودل من استعمال طلبة الماجستير (12.5% + 25%)، وذلك يعود إلى أن طلبة الليسانس يتواجدون بالجامعة أكثر من طلبة الماجستير، الذين يهتمون بمجال البحث لأعداد بحوثهم العلمية أما طلبة الدكتوراه فلم تكن لنا فرصة التواصل بهم.



استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة) أنموذجا.

الشكل رقم (03): توزيع نسب أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

وبالنسبة لعينة التخصص نلاحظ أن تخصص اللسانيات هو الأعلى نسبة (52.5%) يليها تخصص الأدب الحديث (32.5%) وأخيرا الأدب الجزائري بنسبة (15%) ويعود هذا التوزيع العشوائي لاستبيان الدراسة.



المجال الثاني: الخاص باستخدام المنصة التعليمية موودل

والجدول رقم (03): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	السؤال
80%	64	نعم	استخدام منصة موودل
20%	16	لا	
62.5%	50	الإدارة	من وجهة نظرك إلى استخدام منصة موودل؟
12.5%	10	الأساتذة	
5%	4	الزملاء	
00%	00	لا أحد	هل تلقيت تكويناً في الجامعة حول استخدام منصة موودل؟
00%	00	نعم	
80%	64	لا	كيف تجد استخدام هذه المنصة؟
20%	16	سهل	
42.5%	34	صعب	
37.5%	30	نوعاً ما	ما هي فترات استخدام هذه المنصة؟
25%	20	الدراسة	
37.5%	30	الامتحانات	
17.5%	14	العطل	ما هو المكان المستخدم لمنصة موودل؟
55%	44	البيت	
25%	20	الجامعة	
00%	00	مقهى الانترنت	
00%	00	مكان آخر	ما هي الوسيلة التي تستخدمها في ذلك؟
63.75%	51	الهاتف الذكي	
16.25%	13	كمبيوتر محمول	
00%	00	كمبيوتر ثابت	
00%	00	لوحة الكترونية	

د، خضرة شتوح

كان عدد أفراد العينة الذين يستخدمون منصة موودل (64) طالبا وطالبة أي نسبة 80%، أما عدد الطلبة الذين أجابوا ب (لا) فبلغ (16) طالبا وطالبة بنسبة 20%.

يتضح مما سبق أن معظم طلبة قسم اللغة والأدب العربي يستخدمون منصة موودل نظرا للفوائد التي يجدها الطالب كمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في العملية التعليمية، إضافة إلى سهولة ويسر المادة التعليمية عبر منصة موودل، والتواصل مع الأساتذة لتبادل المعلومات وتقديم الواجبات والفروض والبحوث.

أما فيما يخص الموجه لاستخدام منصة موودل التعليمية، فقد لاحظنا من خلال جدول الاستبيان أن إدارة القسم هي الموجه الأكبر (62.25%) ثم توجيه الأساتذة (12.5%) ثم توجيه الزملاء بنسبة (05%).

إن ارتفاع نسبة توجيه إدارة الجامعة للطلبة لاستخدام منصة موودل دليل على رغبتها في مواكبة التطور التكنولوجي التعليمي الحاصل في كل الدول المتطورة.

أما عن إجابة عينة الدراسة عن سؤال مدى تلقهم تكويننا في الجامعة حول استخدام منصة موودل فقد أجابوا كلهم ب (لا) بنسبة (80%) وهذا يعكس التعامل الواسع للوسائل التكنولوجية من طرف الطلبة واستعمالهم الأنترنت.

وقد تباينت نسب كفاءة استخدام منصة موودل بين سهلة (20%)، نوعا ما (37.5%) وصعبة (42.5%) نستنتج أن أكثر الطلبة يجدون صعوبة في استخدام منصة موودل وهذا راجع لعدة معوقات منها :

- ضعف الأنترنت، صعوبة تقنية في دخول المنصة.

- عدم استحواذ الطلبة على الوسائط التكنولوجية كالهاتف ..

وما نلاحظه عن الفترات المستخدمة في تصفح منصة موودل أن أعلى نسبة كانت في فترة الامتحانات (37.5%) وتليها فترة الدراسة (25%) ثم فترة العطل (17.5%) إذن، فالطالب فعلا يختار فترة الامتحانات حتى يتصفح منصة موودل حتى يستطيع تحميل الدروس والمحاضرات.

أما عن المكان المستخدم لمنصة موودل، فأغلب الطلبة قد أجابوا بالبيت (55%) وهذا راجع للتباعد الاجتماعي الذي فرضته جائحة (كوفيد 19)، إضافة إلى استعمالها في الجامعة (25%) وهذه هي الفترة التي يزاول فيها الطالب دروسه وفق نظام التفويج المعمول به في الجامعات الجزائرية.

إن أغلب عينات الدراسة يفضلون استخدام الهاتف الذكي (63.75%) عند تصفحهم لمنصة موودل، لأن كما هو شائع أن أغلبية الطلبة يملكون هواتف ذكية تلازمهم في كل مكان، أما استعمال الكمبيوتر المحمول فكانت نسب استعماله 16.25%.

المجال الثالث: الغاية من استخدام منصة موودل التعليمية.

الجدول رقم (04) يوضح اجابات أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة	السؤال
42.5%	34	الاطلاع على الدروس والمحاضرات	ما هي الغاية من استخدام منصة موودل؟
25%	20	الواجبات والبحوث	
10%	08	الاتصال بالأساتذة	
2.5%	02	المناقشة بين الأساتذة والطلبة	
100%	80	المجموع	
35%	28	كافية	هل المادة العلمية الموضوعية في منصة موودل كافية أم غير كافية ؟
65%	52	غير كافية	

استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة) أنموذجا.

100%	80	المجموع	ما رأيك في اثراستخدام منصو موودل التعليمية ؟
% 62.5	50	نعم	
% 65	30	لا	
100%	80	المجموع	ما مدى فعالية تجسيد التعليم الالكتروني بقسم اللغة والأدب العربي؟
% 18.75	15	ضعيفة لأنها حديثة الاستعمال	
% 18.75	15	متوسطة لوجود معيقات أثناء استخدامها	
% 62.5	50	جيدة لأن إدارة الجامعة أولت اهتماما كبيرا وخاصة وتسعى جاهدة قصد تأصيل التعليم الالكتروني	
100%	80	المجموع	

من خلال الجدول رقم 04 الذي يعكس اجابات عينة الدراسة حول الغاية من استخدام منصة موودل لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة، نلاحظ ما يلي:

- لقد تعددت غايات الطلبة (العينة) من استخدام منصة موودل من الاطلاع على الدروس والمحاضرات والتي مثلت أعلى نسبة (42.5%) ثم تلمها غاية الواجبات والبحوث ومثلت نسبة (25%)، بعدها هدف الاتصال بالأساتذة (10%) ثم المناقشة بين الأساتذة والطلبة (2.5%) والملاحظ أن هاتين النسبتين ضعيفتين، لأن الطلبة يستعملون البريد المهني الخاص بالأساتذة قصد التواصل بهم.
- أما عن قضية المادة العلمية الموضوعة في المنصة فقد أقرت عينة الدراسة أنها غير كافية (65%) ، لأن الدروس تحتاج إلى شرح وتفصيل لمحاورها، بالإضافة الى عزوف بعض الأساتذة من وضع دروسهم في منصة موودل بل يفضلون وضعها على موقع الكلية، وهناك من يرى أن المادة العلمية كافية (35%).
- وهناك نسبة (62.5%) من عينة الدراسة الذين أقرروا أن منصة موودل فعالة ولها أثر على استيعاب الدروس والمحاضرات وذلك على الأمد البعيد (تحسينها) ونسبة (37.5%) ترى أنها غير فعالة لأنها تثبط التفاعل الاجتماعي بين الأستاذ والطالب.
- لقد تباينت الآراء حول مدى فاعلية تجسيد التعليم الالكتروني بقسم اللغة والأدب العربي، فنسبة (62.5%) قالوا أنها جيدة لأن إدارة الجامعة أولت لها اهتماما وخصوصا وتسعى جاهدة قصد تأصيل وتثبيت التعليم الالكتروني بجامعة المسيلة قصد مواكبة التطور التعليمي التكنولوجي، وهناك عينة من الدراسة (18.75%) ترى أن تلك الفاعلية متوسطة لوجود عدة معيقات ومشاكل أثناء استخدام منصة موودل، أما نسبة 18.75% من عينة الدراسة أجابت أن فاعليتها ضعيفة لأنها حديثة الاستعمال.
- نخلص إلى أن نسبة (80%) من طلبة قسم اللغة والأدب العربي يستخدمون منصة موودل وذلك بتوجيه من إدارة الجامعة.

المجال الرابع: معيقات ومشاكل التعامل مع منصة موودل لدى عينة الدراسة.

الجدول رقم (05) يوضح اجابات أفراد عينة الدراسة حول معيقات ومشاكل التعامل مع منصة موودل

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة	السؤال
%37.5	30	نعم	هل تواجه معيقات ومشاكل في التعامل مع منصة موودل؟
%62.5	50	لا	

د، خضرة شتوح

48	60%	نعم	ما نوع المشاكل التي تواجهها : عدم الالمام بمهارات استخدام التقنيات الحديثة
32	40%	لا	
00	00%	نعم توجد	عدم وجود ورش عمل تبين استخدامات التعليم الالكتروني
80	100%	لا توجد	
64	80%	نعم	كثرة المواد الدراسية عند الطالب في الفصل الواحد
16	20%	لا	
10	12.5%	نعم	هل هناك دعم فني من طرف المختصين لمساعدة الطلبة لاستخدام التعليم الالكتروني
70	87.5%	لا	

من خلال الاطلاع على الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- تؤكد عينة الدراسة أنه لا توجد مشاكل كبيرة تواجهها في التعامل مع منصة موودل (62.5%) نظرا لدراية الطلبة بالتعامل مع التطور التكنولوجي الحديث في استعمال الانترنت والكمبيوتر والهاتف الذكي وتطبيقاته، وهناك عينة أخرى بنسبة (37.5%) تصرح بوجود معيقات ومشاكل تواجهها في التعامل مع منصة موودل.
- أما نوع المشاكل التي تواجهه عينة الدراسة:
 - عدم الالمام بمهارات استخدام التقنيات الحديثة فكانت بنسبة (60%) وأغلبها من مجموعة الإناث.
 - أما نسبة (40%) فهي تتجاوز هذا المشكل أغلبهم من مجموعة الذكور.
 - عدم وجود ورش عمل تبين استخدامات التعليم الالكتروني، وتمثلها نسبة (100%) عند عينة الدراسة.
 - كثرة الموارد الدراسية عند الطالب في الفصل الواحد وقد أكدت نسبة (80%) من عينة الدراسة، وتنفيها نسبة (20%) من عينة الدراسة.
- بالإضافة إلى مشاكل أخرى مثل:
 - مشاكل فنية عند الطلبة المعيين عند الولوج إلى منصة موودل.
 - تباين الظروف المادية والاجتماعية عند الطلبة قصد الحصول على الهاتف الذكي أو الكمبيوتر المحمول.
 - ضعف تدفق الانترنت في الجامعة.
 - أما فيما يخص الدعم الفني من طرف المختصين لمساعدة الطلبة لاستخدام التعليم الالكتروني نسبة (87.5%) من عينة الدراسة تنفي ذلك ونسبة (12.5%) تؤكد.

الخاتمة:

مما سبق عرضه نلخص ما يلي:

- إن التعليم الالكتروني أمسى ضرورة ملحة في الجامعات الجزائرية قصد تطوير المهارات التعليمية عند الطالب الجامعي ومحاولة مواكبة التطور التكنولوجي التعليمي في الدول الاوروبية.
- إن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لها المسعى الجاد لتطوير التعليم الالكتروني الهادف وهذا ما جسده تفاعل طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف المسيلة باستخداماته وتعامله مع منصة موودل (Moodle).
- المقترحات التي يمكن تقديمها:

استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة) أنموذجا.

- ضرورة التطرق إلى سبل تطوير منظومة التعليم الالكتروني في قسم اللغة والأدب العربي بكلية الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- ودراسة مقارنة لواقع التعليم الالكتروني مع كليات وجامعات أخرى في الجزائر.
- ضرورة تأهيل الطلبة والأساتذة فنيا من خلال الدورات التدريبية من طرف مختصين في المجال التعليمي الالكتروني.
- ضرورة توفير وزيادة سرعة الأنترنت في الجامعة.

الهوامش:

- 1- صبري عبد العظيم (2017). إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول، كلية التربية جامعة حلوان. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- 2- يوسف عبد المجيد العنيزي (2018). فعالية استخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. كلية التربية الأساسية. المجلة العلمية. م 33 . ع 6
- 3- دالية خليل عبد الكريم الشواربة (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط. ص 103
- 4- الجراح، عبد المهدي علي سعد (2016)، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية موودل في تعلمهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، 43 (2)، 215-426.
- 5- علي شاقور ورنا السعجي (2015). درجة استعداد معلمي جامعة النجاح الوطنية لتوظيف نظام التعليم الالكتروني موودل في العملية التعليمية بحسب إدار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح، فلسطين، مجلة النجاح للأبحاث، م 29، ع 8، ص 8.
- 6- عبد المهدي وآخرون. اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام موودل في تعلمهم، دراسات العلوم التربوية، ع 2، م 43.
- 7- رضوان عبد النعيم (2015)، المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، د ط، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- 8- عمر شابونية الزين، عيواز محمد (2012)، منصات التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية أرضية موودل نموذجا، المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، الحمامات، تونس، 7-10 ماي 2012.
- 9- دحماني فاطمة (2020/2019) استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل (MOODLE) والاشباعات المحققة منها، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة.
- 10- فاطمة حمد محمد النعيمي وفلاح محمد الجابري (2021) واقع أداء التعليم الالكتروني في وزارة التعليم العالي وعلاقته بمؤشرات المعرفة المستدامة (كلية البريمي الجامعية أنموذجا) مجلة ايجهار، اسطنبول، تركيا (ص 278-285) www.ijerjournal.com العدد التاسع.
- 11- مها محمد خالد (2021)، استراتيجيات التعلم والتقييم من بعد في مادة المشغل الفني طفولة مبكرة، مجلة ايجهار، اسطنبول، تركيا (ص 81-94) العدد التاسع www.ijerjournal.com
- 12- ربيع/ م و جرودي، ر (2017)، تحليل الاستبيان باستخدام برنامج Spss، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال (3)، 101-120.